



دليل البرلمان السويدي





يقع مبنى البرلمان السويدي في وسط مدينة ستوكهولم على جزيرة
هلياندرس هولمن. وهو مركز الديمقراطية السويدية. تتخذ هنا القرارات
المتعلقة بالقوانين وبميزانية الدولة.
تفضل معنا في جولة داخل مبنى البرلمان السويدي!



مبنى البرلمان افتتح مبنى البرلمان عام ١٩٠٥ وفي ذلك الحين كانت مقراته الواقعة في جزيرة ريدارهولمن قد أصبحت ضيقة وغير مُحكمة العزل وغير حديثة. لكن المبنى الجديد أصبح فيما بعد ضيقا وفي عام ١٩٨٣ تم توصيله مع مبنى البنك المركزي القديم الواقع على جزيرة هلجياندس هولمن وله شكل هالالي مميز تطل فتحة قوسه على الماء.



بهو ساحة السلالم عند الدخول من المدخل الفاخر لمبنى لبرلمان الشرقي، الذي يقع بجوار القصر الملكي، يجد المرء أمامه بهو ساحة السلالم الكبير الذي يوجد بها أعمدة وسلالم مصنوعة من مختلف أنواع الرخام. يستخدم هذا البهو في بعض المناسبات، مثلاً عندما يفتتح الملك الدورة العامة للبرلمان في شهر سبتمبر كل عام.



قاعة المجلس إن قاعة المجلس هي قلب البرلمان النابض، يتناقش فيها أعضاء البرلمان ويتخذون القرارات. تم ترتيب المقاعد الزرقاء على شكل مروحة في القاعة. يجلس أعضاء البرلمان حسب الدوائر الانتخابية التي يمثلونها، وبغض النظر عن الانتماء الحزبي. تتوفر الإنارة من النافذة الضخمة الموجودة تحت السقف الداخلي التي تنير واجهات الجدران المصنوعة من خشب البتولا. وفي مدرج المستمعين توجد مقاعد للزوار والصحفيين.



قاعة البنك إن قاعة البنك الواقعة عند المدخل الرئيسي هي نقطة اللقاء المركزية في مبنى البرلمان. توجد بها مطاعم ومكتب بريد ومكتب استعلامات. يذكرنا اسم هذه القاعة بتلك الأيام التي كانت تشكل فيها أحد أجزاء مبنى البنك المركزي.



اللجنة الفرعية للشؤون المالية يضم المبنى الشرقي للبرلمان غرف اجتماعات جميع اللجان الفرعية، من بينها قاعة اجتماعات اللجنة الفرعية للشؤون المالية التي تقع في مكتبة البرلمان اليدوية القديمة التي تعتبر من ضمن المخلفات التراثية الثقافية المحمية. كانت تستخدم في السابق كقاعة للمطالعة. وفي رفوف الكتب العالية توجد مجلدات محاضر البرلمان.

البرلمان الطبقي ببرلمان يضم مجلسين كانت تتاح
فيهما لجزء معين من الذكور في السويد انتخاب
الأعضاء.

بقي نظام برلمان المجلسين حتى بعد إدخال
إصلاح حق التصويت العام. وفي عام ١٩٧١ تحول
البرلمان إلى مجلس واحد يضم اليوم ٣٤٩ عضوا يتم
انتخابهم من قبل الشعب.

إن نظام الحكم في السويد هو نظام برلماني وهذا يعني
أنه بوسع الحكومة قيادة البلاد طالما كانت حاصلة
على ثقة البرلمان وعلى دعمه لاقتراحاتها.

وبالرغم من ذلك فإن البرلمان هو أعلى سلطة تتخذ
القرارات في السويد وتقوم الحكومة بتنفيذ قرارات
البرلمان. أما الملك فليس له سوى مهمات تمثيلية
باعتباره رئيس للدولة.

في شهر سبتمبر كل رابع سنة يحق لجميع مواطني
السويد المؤهلين الإدلاء بأصواتهم لانتخاب مرشحي
الاحزاب السياسية التي ستمثلهم في البرلمان. أما رئيس
الوزراء الذي يقوم بتشكيل الحكومة فإنه ينتخب من قبل
البرلمان بعد الانتخابات العامة. تتمثل المهمات
الرئيسية لأعضاء البرلمان المنتخبين من قبل الشعب في
القيام بسن القوانين وفي اتخاذ القرارات بشأن ميزانية
الدولة ومراقبة عمل الحكومة.

يعود أصل البرلمان السويدي إلى العصور الغابرة. في
البداية كان القياديون في الدولة يلتقون في الخلاء
ليتخذوا القرارات. من بين أول اللقاءات المعروفة كان
اللقاء الذي تم في أربوجا عام ١٤٣٥. ولكن لم يتم
انتخاب أعضاء البرلمان في انتخابات ديمقراطية قبل
عام ١٩٢١ عندما صدر قانون حق التصويت العام.
كان البرلمان على مر مئات السنين يشمل الطبقات
الاجتماعية الأربع، النبلاء والقساوسة والعامه
والفلاحين. وفي منتصف القرن التاسع عشر تم استبدال



بعد انتخابات عام ١٩٢١ حازت خمس من النساء على مقاعد في
البرلمان. أما اليوم فتبلغ نسبة النساء الأعضاء في البرلمان السويدي
٪٤٧.



تسمى سنة عمل البرلمان بالدورة العامة. خلال فصل الخريف يتعامل البرلمان بصورة أساسية بشؤون ميزانية الدولة وفي خلال فصل الربيع يتم سن القوانين.

يقوم **أعضاء البرلمان** في المجلس بمناقشة مختلف القضايا ويتخذون القرارات بشأنها. من بين الأمور التي يتم إعدادها، هناك مناقشات رؤساء الأحزاب ومناقشات السياسة العامة ومناقشات عن قضايا الساعة. وخلال ما يسمى مناقشات استجواب الوزراء يقوم وزراء الحكومة بالإجابة على الأسئلة التي يكون أعضاء البرلمان قد تقدموا بها خطياً بصورة مسبقة، وهذه هي إحدى الطرق التي يتبعها البرلمان لمراقبة عمل الحكومة.

إن كل ما يقال في البرلمان علني ويتم نشره في محاضر. وبإمكان عامة الشعب ووسائل الإعلام سماع كل المناقشات ومتابعة جولات التصويت من مدرج مقاعد المستمعين أو عن طريق شبكة الإنترنت والراديو والتلفزيون.

يتخذ **البرلمان مئات القرارات كل عام**. تقدم الحكومة معظم الاقتراحات على شكل مقترح حكومي. ولكن يمكن أن تصل الاقتراحات على شكل مداخلات من قبل أعضاء البرلمان. قبل أن يتخذ البرلمان قراراته، يجب أن تتعامل

إن الناطق باسم البرلمان هو رئيس المجلس ويقود أيضاً عمل البرلمان. يقوم البرلمان بتعيين رئيس الوزراء بناء على توصية من الناطق باسم البرلمان، وهذا أمر فريد من نوعه، إذ إنه مقصور على السويد فقط، ففي معظم الدول الديمقراطية الأخرى يمارس هذه المهمة رئيس الدولة (الملك أو الرئيس).

إحدى اللجان الفرعية بالاقترحات.

هنا ١٥ لجنة فرعية تتحمل مسؤولية مختلف

الاختصاصات، على سبيل المثال مسائل البيئة وأمور

التعليم. تعمل كل لجنة من اللجان الفرعية كبرلمان مصغر



يتخذ أعضاء البرلمان السويدي القرارات المتعلقة بسن القوانين وميزانية الدولة. ولكن يمكن أن يتخذ الاتحاد الأوروبي أيضاً قرارات يسري مفعولها في السويد.

إن الديمقراطية تعني سيطرة الشعب وهذا يعني أنه ليس بوسعنا فقط أن ننتخب أعضاء البرلمان بل أنه يحق لنا أيضاً أن نحصل بكل حرية وبصورة منفتحة على المعلومات ومحتويات المناقشات. لهذا السبب فإن كل من حرية الطباعة وحرية التعبير عن الرأي هما من الأمور المنصوص عليها في دستور السويد. إن حق المرء في القيام بصورة حرة بالتعبير عن رأيه يعتبر من القواعد الأساسية في البلد الديمقراطي العصري.

وتتضمن ١٧ عضواً من مختلف الأحزاب. وتتقدم المعارضة في أغلب الأحيان، أو أحد الأعضاء الأفراد، بمقترحات خاصة بها كإقتراح مضاد لمقترح الحكومة. بعد ذلك تقوم اللجنة الفرعية بوضع اقتراح لقرار البرلمان. بعد استلام بلاغ من قبل أعضاء في البرلمان تقوم اللجنة الفرعية البرلمانية التشريعية بالتدقيق على كيفية قيام الوزراء بإتباع القواعد السارية بالنسبة لعمل الحكومة، من المعتاد أن يتم بث جلسات محاسبة الوزراء أمام اللجنة الفرعية البرلمانية التشريعية في قنوات التلفزيون.

السويد إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي. وبناء عليه فيتم اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالقوانين على صعيد الاتحاد الأوروبي. تقوم الحكومة بتمثيل السويد في مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي، ولكن يجب أن تتشاور حول سياستها مع البرلمان السويدي. يتم ذلك أولاً ضمن عمل اللجان الفرعية ومن ثم في لجنة الاتحاد الأوروبي المشكلة بحيث تضم الأحزاب المختلفة كما هو الحال بالنسبة للجان الفرعية. هذا ويتوقع أن تتبع الحكومة المواقف التي تتخذها لجنة الاتحاد الأوروبي.

من اقتراح إلى قانون





المسار الرابط لازالت قاعتا البرلمان موجودتين في المبنى الشرقي للبرلمان منذ عهد برلمان المجلسين، وتتصلان سويا بمسار رابط يبلغ طوله ٤٥ مترا معلق على جدرانه لوحات فنية. في العهود السابقة كان أعضاء البرلمان يتجمعون هنا بين جولات المناقشات. أما اليوم فإنها تستخدم كقاعة الاحتفالات الكبرى في مبنى البرلمان. وفي وسطها يوجد سقف داخلي على شكل قبة تزينها ٢٤ من دروع شعارات المحافظات كما كان شكلها في عام ١٩٠٤.



قاعة المجلس الثانية احتفظت غرفة قاعة المجلس الثاني الثمانية الشكل بأثاثها الأصلي من عام ١٩٠٥. توجد على جدرانها لوحات جصية تشكل إطارا لسقف زجاجي على شكل قبة يدخل منه ضوء النهار. تتجمع هنا في الوقت الحاضر أكبر مجموعة حزبية للنقاش. كما تعقد هنا اللجنة الفرعية التشريعية في بعض الأحيان جلسات مساءلات الوزراء.



غرف أعضاء البرلمان إن كون المرء عضوا منتخبا في البرلمان يعتبر مهمة بدون مواعيد عمل محددة وتعني أسابيع عمل طويلة. حتى عام ١٩٧٠ لم يكن هناك غرف عمل أو سكن لأعضاء البرلمان ولا أي أدوات مساعدة تقنية جديرة بالذكر. كان لعضو البرلمان مجرد طاولة مكتب في المجلس وصندوق صغير لحفظ الوثائق. اما اليوم فلكل عضو في البرلمان غرفة عمل خاصة به في أحد مباني البرلمان.



الأنفاق للبرلمان مقرات في المدينة القديمة أيضا وهي موصولة تحت سطح الأرض مع مبنى البرلمان. يقع أحد المسارات تحت الجسر الموجود فوق قناة سنال كنال، وهي نقطة ستوكهولم المركزية، والتي تربط بحيرة ميلارين مع بحر البلطيق. يسمى المسار رينّار بانان لأن أعضاء البرلمان كانوا يركضون عندما كانوا على عجلة من أمرهم للوصول إلى المجلس. عندما ينطلق نغير إشارة التصويت يكون أمام العضو ست دقائق فقط للوصول إلى هناك.



ورشة الديمقراطية يمارس البرلمان في المدينة القديمة ما يسمى ورشة الديمقراطية التي تتاح فيها الفرصة لتلاميذ السنوات الدراسية ٧ - ٩ أن يلعبوا دور أعضاء برلمان لمدة يوم واحد في تمثيلية تفاعلية يقوم التلاميذ خلالها باتخاذ مواقف تجاه اقتراحات مختلفة عن طريق العمل ضمن مجموعات حزبية وفي لجان فرعية وفي المجلس. يزور مبنى البرلمان كل عام ما يزيد عن ١٠٠٠٠٠ شخص، من الذين يحضرون العروض أو يزورون مدرج المستمعين.



مكتبة البرلمان هي واحدة من أكبر المكتبات المتخصصة في السويد في العلوم الاجتماعية. إن مكتبة البرلمان العمومية هي واحدة بين عدد قليل من المكتبات البرلمانية في العالم التي يمكن أن يستعير المرء فيها الكتب أو مطالعة مطبوعات البرلمان: مجموعة وثائق البرلمان بكاملها من المقترحات الحكومية والاقترحات البرلمانية وتقارير الإعراب عن الرأي وحتى محاضر المجلس. كما أن مكتبة البرلمان هي مكتبة إيداع لكل من الاتحاد الأوروبي وهيئة الأمم المتحدة.

سبل الحصول على المعلومات عن البرلمان السويدي

مكتب معلومات الاتحاد الأوروبي

مكتب معلومات الاتحاد الأوروبي هو مهمة عهدت إلى البرلمان السويدي لتقديم معلومات غير متحيزة حزبياً وواقعية وشاملة لعامة الشعب عن الاتحاد الأوروبي وعن عضوية السويد فيه.
www.eu-upplysningen.se

مكتبة البرلمان السويدي

مكتبة البرلمان السويدي مفتوحة للعامة. هاتف 020-555 000. المدخل: 7 A Storkyrkobrinken ، ستوكهولم.

مركز المعلومات

إن مركز المعلومات مفتوح للعامة. وبإمكان الزائر أن يحصل هنا على معلومات وأن يقوم بالبحث في قواعد البيانات وشراء مطبوعات البرلمان ومتابعة المناقشات الدائرة في المجلس على شاشات تلفزيونية ضخمة وكذلك مقابلة السياسيين ...الخ.
هاتف 020-68745 36. المدخل: 7 A Storkyrkobrinken ، ستوكهولم.

www.riksdagen.se

يوجد في موقع البرلمان السويدي على شبكة الإنترنت معلومات شاملة عن العمل الجاري في البرلمان وقضايا الساعة وأعضاء البرلمان... إلخ. بوسعك أيضاً أن تحجز مواد إعلامية ومطبوعات البرلمان السويدي عن طريق موقع الإنترنت.

مكتب استعلامات البرلمان السويدي

يجيب مكتب معلومات البرلمان السويدي على الأسئلة المتعلقة بعمل البرلمان والقرارات وجولات التصويت والمسائل التشريعية ... إلخ.
رقم الهاتف 020-943 000. بريد الكتروني riksdagsinformation@riksdagen.se

عروض يقودها دليل

يتم عرض مبنى البرلمان السويدي على العامة. على مجموعات الزيارات أن تحجز مواعيد الزيارة الدراسية بصورة مسبقة. رقم الهاتف 08-687 84 26. الدخول مجاني. المدخل: Riksgatan 3 A ستوكهولم

مدرّج المستمعين

يفتح مدرّج المستمعين في قاعة المجلس أبوابه للعامة خلال اجتماعات المجلس.
المدخل: Riksgatan 3 A ستوكهولم



البرلمان
السويدي

SVERIGES 
RIKSDAG 